

بسم الله الرحمن الرحيم
بيان صادر عن القوى الوطنية والاسلامية
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
نداء التضامن مع الاسير البطل خضر عدنان وكافة الاسرى

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل ...
يا جماهير امتنا العربية والاسلامية المجيدة ...
يا كل الاحرار والشرفاء في العالم ...
يا فرسان الانتفاضة والمقاومة البواسل ...

عقدت قيادة القوى الوطنية والاسلامية اجتماعا قياديا بحثت فيه اخر المستجدات السياسية وقضايا الوضع الداخلي . وقد اكدت القوى على ما يلي :

اولاً :

تؤكد القوى على تضافر كل الجهود الشعبية والجماهيرية والرسمية لمواصلة التضامن مع الاسير البطل خضر عدنان الذي يضرب عن الطعام لليوم السادس والستين حاملاً ملف معاناة الاسرى والمعتقلين الابطال وما يتعرضوا له من اجرام وتعذيب هم وعائلاتهم ، وملقي الضوء على الاعتقال الاداري المعتقل على اساسه والمستند الى قانون الطوارئ البريطاني البائد لعام 1945 ، الامر الذي يتطلب التدخل الفوري من المؤسسات القانونية والانسانية والدولية لوقف هذه السياسات الاجرامية التي يمارسها الاحتلال ضد شعبنا ومعتقليه الابطال .
وفي هذا السياق تدعو القوى للمشاركة في البرنامج المقرر من القوى والهيئة العليا لمتابعة شؤون الاسرى غدا الثلاثاء الموافق 2012 / 2 / 21 الى الاعتصام المركزي في مقرات الصليب الاحمر الدولي على الساعة الحادية عشرة صباحاً في كل المحافظات الفلسطينية والانطلاق على الساعة الثانية عشر الى مراكز المحافظات تنتهي بمهرجانات نصرية وتضامن مع الاسرى وعائلاتهم ، وتدعو القوى الى الاضراب في مراكز المدن من الساعة الثانية عشرة الى الساعة الثانية ظهراً فترة انطلاق المسيرات الحاشدة ، ويوم الاربعاء مسيرات حاشدة في مراكز المدن عن الساعة الثانية عشرة ويوم الجمعة تخصيص المسيرات الحاشدة لمناصرة والتضامن مع الاسرى والمناضل خضر عدنان وتخصيص خطب الجمعة للاسرى ، مؤكداً على تواصل الفعاليات في الاراضي الفلسطينية المحتلة وكل مخيمات اللجوء والشتات وعواصم العالم لتسليط الضوء على معاناة الاسرى الابطال وعائلاتهم من اجل اطلاق سراحهم جميعاً ووقف سياسات التعذيب والاجرام .

ثانياً :

تنتظر القوى بخطورة بالغة وتحمل الاحتلال مسؤولية تصعيد عدوانها في الاراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة الاقتحامات اليومية والحواجز العسكرية ومواصلة الحصار على شعبنا وخاصة شعبنا الصامد في قطاع غزة الذي يتعرض ايضا الى قصف يومي بالطائرات والمدفعية والتهديدات الصادرة عن الاحتلال بالتحضير الى ارتكاب محرقة جديدة في القطاع .
وتؤكد القوى على اهمية مواصلة التحركات لرفع الحصار عن شعبنا الفلسطيني الصامد في القطاع وادخال المواد الغذائية والدواء والاعمار الى القطاع وسرعة حل مشكلة الكهرباء وادخال المحروقات بشكل فوري الى القطاع .

ثالثاً :

تؤكد القوى على رفضها لمحاولات الاحتلال المتواصلة باقتحام المسجد الأقصى المبارك وتشجيع المستوطنين على التهديدات المستمرة باقتحاماتهم وعبثهم وخطورة ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من محاولة لتفويضه والترويج لبناء الهيكل المزعوم مكانه ، الامر الذي يتطلب مشاركة جماهير شعبنا بحماية المسجد الأقصى المبارك والتدخل الفوري والحازم من امتنا العربية والاسلامية والمؤسسات الدولية بوقف هذه السياسات التصعيدية سواء استمرار بناء وتوسيع الاستعمار الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها في مدينة القدس

المحتلة التي يجري محاولات تهويدها وتغيير معالمها التاريخية والدينية الاسلامية والمسيحية والاعتداءات المتواصلة على المسجد الاقصى المبارك واستهدافه ، وتوجه القوى التحية الى الصامدين والمرابطين من ابناء شعبنا المدافعين عن الاقصى ومدينة القدس وخاصة اهالي المدينة المقدسة ومن داخل الخط الاخضر لافشال مؤامرات استهدافه .

رابعاً :

تؤكد القوى على اهمية الاجتماع القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية المقرر عقده يوم 23 / 2 وبما يتطلبه انجاح خطوات المصالحة وانهاء الانقسام وعمل اللجان وازالة كل العقبات امام اهمية انهاء الانقسام وسرعة تشكيل حكومة الكفاءات المستقلة لانجاز ملفات عملها وخاصة الانتخابات الرئاسية والتشريعية وللمجلس الوطني الفلسطيني واهمية السماح للجنة للانتخابات المركزية بفتح سجل الناخبين وتحديثه في قطاع غزة مترافقا مع اهمية التأكيد على الموقف القيادي الفلسطيني بعدم العودة الى اية لقاءات او مفاوضات دون وقف كامل للاستعمار الاستيطاني في كل الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس والاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية على كل الاراضي المحتلة بعدوان عام 67 ، وقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي وتفعيل الاستراتيجية الوطنية بتفعيل المساعي والجهود مع المجتمع الدولي للاعتراف بعضوية فلسطين وفي الوكالات المنبثقة عنها ودعوة الاطراف السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف وتفعيل وتطوير المقاومة الشعبية بمشاركة الجميع في اطارها .

خامساً :

تتوجه القوى بالتعزية لشعبنا الفلسطيني لحادث جبع المؤسف والذي ذهب ضحيته عدد من الشهداء الاطفال والجرحى ومدرساتهم و، وتستنكر القوى عرقلة الحاجز العسكري الاحتلالي المقام بجانب الموقع بمنع مرور المواطنين والسيارات لانقاذ باص المدرسة المحترق ، وتستنكر وتدين ردود الفعل الاسرائيلية التي رحبت بازهاق ارواح هؤلاء الاطفال والتعليقات العنصرية وخاصة على صفحة نتنياهو وعلى صفحات المواقع الاجتماعية .

سادساً :

تتوجه القوى بالتحية الى ارفاق في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امينا عاما وقيادة وكادرا وانصارا بمناسبة حلول ذكرى انطلاقتهم المجيدة مؤكداً على دورهم الريادي في مسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة وموقف الجبهة الحدودي في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا .

سابعاً :

تؤكد القوى على اهمية المشاركة في المنتدى الاجتماعي العالمي / فلسطين حره / الذي سيعقد في البرازيل في شهر 11 / 2012 مع اهمية التحضيرات الجارية للجنة التحضيرية ومشاركة فلسطين في اطارها من اجل وضع القضية الفلسطينية على سلم جدول اعمال المنتدى ونجاح الوفد الفلسطيني في نقل معاناة شعبنا تحت الاحتلال وعدوانه وجرائمه المتواصلة .

**المجد والخلود لشهدانا الابرار
الحرية لاسرانا الابطال والشفاء لجرحانا البواسل
وانها لانفاضة ومقاومة حتى النصر**

القوى الوطنية والاسلامية
فلسطين – 20 / 2 / 2012